سکول، کالج، یونیورسٹی اور دینی مدرسہ بورڈ کے نصاب میں شامل کتاب

عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِن أَمرِ دِينِها بَعَثَهُ اللهُ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهاءِ)).

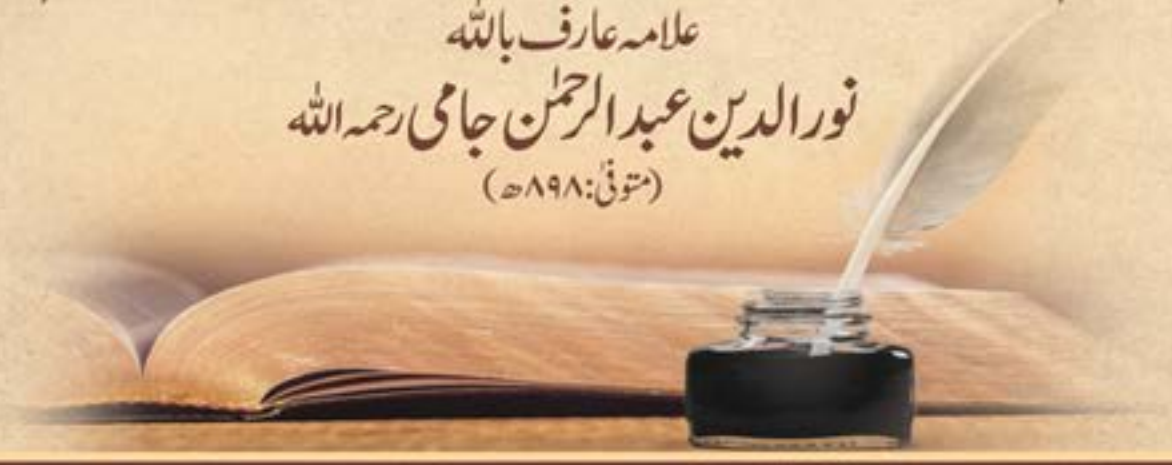
(شعب الإيمان للبيهقي، باب في طلب العلم، فضل العلم وشرفه ٢/٢٧٠، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)

اربعینِ جامی

علامہ عارف باللہ

نورالدین عبدالرحمٰن جامی رحمہ اللہ

(متوفی:۸۹۸ھ)



عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِن أَمرِ دِينِها بَعَثَهُ اللَّهُ فِي زُمْرَةِ الفُقَهَاءِ)).

(شعب الإيمان للبيهقي، باب في طلب العلم، فضل العلم وشرفه ٢/٢٧٠، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)

اربعینِ جامی

مصنف:

علامہ عارف باللہ نور الدین عبد الرحمٰن جامی رحمہ اللہ (متوفیٰ:۸۹۸ھ)

حاشیہ و تحقیق و تقابل از:

افتخار احمد عطاری مدنی سلمہ الغنی

KANZUL MADARIS BOARD

کنز المدارس بورڈ، پاکستان



الطبعة الأولى

شعبان المعظم ١٤٤٥ھ، فروری 2024ء

تعداد: 5000

الطبعة الثانية

شعبان المعظم 1446ھ، فروری 2025ء

تعداد: 2000

کتاب: اربعینِ جامی

مصنف: علامہ عارف باللّٰہ نور الدین عبد الرحمن جامي رحمه اللّٰه (متوفی: 898 ھـ)

حاشیہ و تحقیق و تقابل از: افتخار احمد عطاری مدنی سلمہ الغنی

صفحات: ۳۹

الإشراف الطباعي: **مكتبة المدينة**، كراتشي، باكستان

التنفيذ: **مجلس كنز المدارس، باكستان**

شعبة التحقيق والتطوير [Research & Development (R & D)]

جميع الحقوق محفوظة للناشر، يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكلّ طرق الطبع والنقل والترجمة، والنسخ والتسجيل الميكانيكي أو الإلكتروني أو الحاسوبي إلاّ بإذن خطي من:

مكتبة المدينة، كراتشي، باكستان

هاتف: **+92-21-4921389/90/91**

فاكس: **+92-21-4125858**

البريد الإليكتروني: **order@maktabatulmadinah.com**

Kanz-ul-Madaris Board

info@kanz-ul-madaris.org


kanzulmadarisboard



kanzulmadarisboard

Contents/فہرست

حدیث نمبر Hadith Number	عنوانِ حدیث/Hadith Title	صفحہ نمبر Page Number
01	جو اپنے لئے پسند کرو وہ اپنے دینی بھائی کے لئے پسند کرو الإيمان الكامل أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك	11
02	ہر عمل میں اخلاص اور اللہ کی رضا إخلاص ورضى الرحمن في كل الأعمال	11
03	ایذائے مسلم سے زبان اور ہاتھ کو روکو حفظ اللسان واليد من إيذاء المسلم	12
04	بخل اور برے اخلاق کی مذمت ذم البخل وسوء الخُلُق	12
05	حرص اور لمبی امیدوں کی مذمت ذم الحرص وطُول الأمل	13
06	لوگوں کا شکریہ ادا کرنے کی فضیلت فضيلة شكر الناس للناس	13
07	لوگوں پر رحم کرنے کی فضیلت فضل الرحم على الناس	14
08	دنیا ملعون ہے كون الدنيا ملعونة	14
09	مال کی بہت زیادہ محبت کی مذمت ذم حب المال والغلو فيه	15

www.dawateislami.net

10	باوضوء رہنے سے رزق میں وسعت ہوتی ہے توسيع الرزق بالدوام على الطهارة	16
11	لوگوں سے دھوکا کھانے سے بچو مدح الحذر من خداع الناس	17
12	وعدہ پورا کرنا ضروری ہے لزوم الوفاء بالوعد	17
13	مجلس کی باتیں امانت ہوتی ہیں أحوال المجالس أمانة	18
14	مشورہ امانت ہے المَشُوْرَة أمانةٌ	18
15	امور میں آسانی پیدا کرنا اچھا ہے التيسير في الأمور مستحسن	19
16	قرض عیب وذلت ہے الدَّينُ عيبٌ وذلّة	19
17	قناعت (کفایت شعاری) اچھی ہے مدح القناعة	20
18	صبح دیر تک سونا رزق سے محرومی ہے ذمّ نوم الغداة	20
19	احسان جتلانا صدقات وخیرات کو ضائع کرتا ہے ذم المنّ وكونه مبطلا للصدقات	22
20	اوروں کو دیکھ کر عبرت حاصل کرنا سعادت ہے الاتعاظ بالغير سعادة	23

www.dawateislami.net

21	ہر سنی سنائی بات آگے بیان نہ کریں ذم التحدث بكل ما سُمع	23
22	موت بہت بڑی نصیحت ہے الموت واعظ عظيم	24
23	سب سے اچھا اِنسان وہ ہے جو زیادہ نفع بخش ہو خير الناس أنفعهم	24
24	ہنس مکھ اور خندہ پیشانی والا انسان قابلِ تعریف ہے مدح طليق الوجه والبسّام والمتيسّر	25
25	ایک دوسرے کو تحفہ دینے سے محبت بڑھتی ہے الهدية تزيد المحبة	25
26	خیر کو نورانی چہروں کے پاس تلاش کرو طلب الخير عند حسان الوجوه	26
27	ناغہ کر کے ملنے سے محبت بڑھتی ہے نَدْبُ الزيارةِ والتقليل منها	26
28	سب سے پہلے اپنے عیب پر توجہ دیں مدح الاشتغال في إصلاح عيوب نفسه	27
29	لوگوں کے مال سے ناامید رہنا غنا (تونگری) ہے مدح اليأس مما في أيدي الناس	27
30	فضول چیزوں سے دور رہنا اسلام کا حسن ہے ترك فضول الأعمال من حسن الإسلام	28
31	غصہ پر قابو پانے والا اصلی پہلوان ہے مدح ضبط النفس عند الغضب	28

www.dawateislami.net

32	غنی وہ ہے جسکا دل غنی ہے مدح الغنى وحقيقته	29
33	لوگوں سے اچھی امیدیں رکھنا ہوشیار کا کام نہیں لا تَثِقْ بكلّ أَحدٍ	30
34	علم کی بات سے منع کرنا حلال نہیں لا يَحلّ منعُ العلمِ	30
35	اچھی بات کہنا صدقہ ہے الكلمة الطيبة صدقةٌ	31
36	زیادہ ہنستے رہنا دل کو مردہ کر دیتا ہے كثرة الضحك تُميت القلبَ	31
37	جنت ماؤں کے قدموں تلے ہے الجنّة تحت أقدام الأمهات	32
38	بلاء اور مصیبت بولنے پر موقوف ہے البلاء مؤكَّلٌ بالكلام	32
39	نظر شیطان کے تیروں میں سے ایک زہر آلود تیر ہے ذم نظر الشهوة	33
40	مؤمن اپنے پڑوسی کو بھوکا چھوڑ کر اپنا پیٹ نہیں بھرتا حق الجارّ	34
...	المآخذ والمراجع	35

www.dawateislami.net

عملنا في هذا الكتاب

- قد أفردنا ترجمةً فارسيةً منظومةً عن الكتاب لأن الكتاب في درس الطلاب ولا حاجة لهم لترجمة فارسية منظومة وإلا فأصل متن أربعين الجامي يَشتمل على الأحاديث باللغة العربية وترجمتها المنظومة باللغة الفارسية.
- قد قابلنا هذه الأربعين للجامي على نسخ متعددة تتجاوز عددها عن ثمانية نسخ، فمنها مخطوطات ومطبوعات.
- قد قابلناها على "مسند الشهاب" خصوصا لكونه مأخذا لأربعين الجامي كما ذكرنا في المقدمة، ومتونِ الأحاديث وشروحها عموما اهتماما بأن نقدم لكم الكتاب على الصورة التي ألفه عليها الجامي وعلى المنهج المؤيَّد والألفاظ المأخوذة من متون الأحاديث. وهذا كله على حسب وسعنا.
- اخترنا للآيات القرآنية هذا الخط ﴿قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ۝١٥﴾ [المائدة:١٥] وخرجناها.
- ورمزنا إلى الأحاديث النبوية بقوسين صغيرين كما يلي ((وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ)) متّفق عليه، وخرجناها.
- ورمزنا إلى أقوال العلماء وغيرهم بهذه الأقواس الصغيرة جدّا هكذا: وقال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».
- قد شكّلنا الكلمات الصعبة المشكلة قراءةً بالتشكيل العربي الجديد.
- ووضعنا الحاشية على المتن لشرح الحديث لمزيد الفائدة أو بيان المعاني أو تسهيل أو توضيح أو تكثير أدلّة.
- قد **ترجمنا للعلامة الجامي** في ابتداء الكتاب لتعريف القارئ بالمؤلف ومكانته العلمية.
- وعملُنا هذا كلُّه تحت ظلال "**مجلس كنز المدارس**" الذي بيئته مواتية للغاية ولقد أثبتتْ بيئته أنها داعمة للغاية للعمل البحثي فنضر الله هذا المجلسَ وأيّده بنصرته وزاد في ثمرته، آمين ثم آمين.

www.dawateislami.net

ترجمة العلامة نور الدين عبد الرحمن الجامي رحمه اللَّه:

اسمه ونسبه: أبو البَرَكات، نورُ الدِّينِ، عبدُ الرَّحمنِ بنُ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجامي، الخُراسانيُّ، الصوفي، المفسِّرُ، النَّحْويُّ المشتهر بنور الدين الجامي.

ولادته:

ولد بـ«جام» سَنَةَ سبع عشرة وثمانمائة (٨١٧هـ).

تعليمه وتربيته:

واشتَغل أوّلا بالمعقول والمنقول وبرع فيهما ثم عرض له داعية الطلب فصحب مشايخَ الصوفية وتلقّن من سعد الدين الكاشغري عن المولى نظام الدين خاموش عن خواجه علاء الدين العطار عن خواجه بهاء الدين نقشبند، وبلغ رتبةَ الفضل والكمال.

تصنيفاته:

وله تصانيف كثيرة مقبولة ذَكرها عبدُ الغفور اللاري في تذييل "نفحات الأنس" منها: "الْفَوَائِد الضيائية شرح الكافية" الْمَشْهُور بـ«الجامي»، و"شَوَاهِد النُّبُوَّة" بِالْفَارِسِيَّةِ و"نفحات الأنس" بِالْفَارِسِيَّةِ أَيْضا، و"شرح فصوص الحكم لابن العربي" ونقد النصوص وأشعة اللمعات (في التصوف) واللوامع وشرح بعض أبيات التائية الفارضية وشرح القصيدة الخمرية الميمية الفارضية وشرح حديث أبي رزين العقيل وشرح بيتَي المثنوي للرومي وشرح رباعيات اللوائح (في التصوف) وشرح بيت خسرو الدهلوي ورسالة في الوجود ورسالة مناسك الحج ورسالة العروض ورسالة القافية ومناقب مولانا رومي مؤلف المثنوي ومناقب خواجه عبد اللَّه الأنصاري وتحقيق مذهب الصوفية وترجمة الأربعين حديثا(١)، وغير ذلك.

---

(١) وهي رسالة تتضمن أربعين حديثا باللغة العربية وترجمتها في صورة نظم فارسي نظمها الجامي في أربعين قطعة فارسية، وتاريخ تأليفها سنة ٨٨٦ هـ. وقد بدأها بقوله: «الكلمة الأولى: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه))». وهي الرسالة هذه بين أيديكم.

www.dawateislami.net

وَشَرعَ فِي تَفْسِير الْقُرْآن ولم يكمل (فهو من أول سورة الفاتحة إلى الآية الأربعين من سورة البقرة، مطبوع من دار الكتب العلمية، بيروت). ويقول الملا عبد الغفور اللاري أن عدد كتب الجامي ٤٧.

مِن مشايخِه:

مُحَمَّد الجاجرمي، وسَعدُ الدِّينِ الكاشغريُّ.

ومِن تَلامِذَتِه:

حَسَنُ بنُ عِليٍّ الحَصْكَفيُّ.

وفاته:

توفي الجامي بهراة في الثامن عشر من المحرم سنة ثمان وتسعين وثمانمائة من الهجرة النبوية (٨٩٨هـ). ودفن بجوار مرقد الشيخ سعد الدين الكاشغري مرشده في الطريقة النقشبندية. وقد استُخلص تاريخ وفاته بحساب الجُمّل من الآية الكريمة: ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾ [آل عمران: ٩٧] وثبت ذلك على لوحة قبرِه. (مأخوذ من كتب الأعلام والتراجم)

www.dawateislami.net

اربعینِ جامی

www.dawateislami.net

01	(لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيْهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)[۱].
اردو ترجمہ	تم میں سے کوئی بھی اس وقت تک (کامل) مؤمن نہیں ہو سکتا جب تک کہ اپنے بھائی کے لئے بھی وہی پسند نہ کرے جو وہ (خود) اپنے لئے پسند کرتا ہے۔
English Translation	*None of you truly believes until he loves for his brother what he loves for himself.*

02	(مَنْ أَعْطَى لِلّٰهِ، وَمَنَعَ لِلّٰهِ، وَأَحَبَّ لِلّٰهِ، وَأَبْغَضَ لِلّٰهِ، وَأَنْكَحَ لِلّٰهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ)[۲].
اردو ترجمہ	جو اللہ کے لئے دے اور اللہ کے لئے روکے اور اللہ کے لئے محبت کرے اور اللہ کے لئے نفرت کرے اور اللہ کے لئے ہی نکاح کرے تو اس نے اپنا دین مکمل کر لیا۔
English Translation	*Whoever gives for the sake of Allah, and withholds for the sake of Allah, and loves for the sake of Allah, and hates for Allah, and marries for the sake of Allah, has, indeed, perfected his faith.*

---

(۱) متفق عليه. ورواه **القضاعي** في "مسند الشهاب" بلفظ: ((لا يُؤمِنُ عبدٌ حتى...إلخ)) رقم الحديث: ۸۸۹. معنى الحديث: لا يؤمن أَحدُكُم الإيمانَ التامَّ، حتى يُحِبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه، وقال بعض الناس: المراد بهذا الحديث كفُّ الأذى والمكروهِ عن الناس. (شرح صحيح البخاري لابن بطال)

(۲) سنن الترمذي، رقم الحديث: ۲۵۲۱. معنى الحديث: إنّ حَرَكاتِ القلب والجوارح إذا كانت كلّها لله فقد كمُل الإيمانُ بذلك ظاهرا وباطنا، ويَلزم مِن صلاحِ حركاتِ القلبِ صلاحُ حَرَكاتِ الجوارح. (فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب للفيومي)

www.dawateislami.net

03	(اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِهٖ وَيَدِهٖ)[1].
اردو ترجمہ	مسلمان وہ ہے جس کی زبان اور ہاتھ سے دوسرے مسلمان محفوظ رہیں۔
English Translation	*He is the Muslim from whose tongue and hand other Muslims are safe.*

04	(خَصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: اَلْبُخْلُ وَسُوْءُ الْخُلُقِ)[2].
اردو ترجمہ	دو خصلتیں مؤمن میں جمع نہیں ہو سکتیں: بخل اور برے اخلاق۔
English Translation	*Two traits cannot get combined in a true Muslim: miserliness and bad manners.*

---

(١) صحيح البخاري، رقم الحديث: ١٠. ورواه **القضاعي** أيضا في "مسند الشهاب". معنى الحديث: معناه من لم يُؤذِ مُسلما بقول ولا فعل، وخصّ اليد بالذكر لأن مُعظم الأفعالِ بها، وليس المراد نفيَ أصلِ الإسلام عن مَن لم يكن بهذه الصفة بل هذا كما يقال: «العلمُ ما نَفع» أو «العالِمُ زيدٌ» أي الكامل أو المحبوب. (شرح النووي على مسلم)، وإنما قَدّمَ اللِّسَان على الْيَد لأنّ إِيذَاء اللِّسَانِ أَكثرُ وُقوعاً وأَسهلُ. (عمدة القاري)

(٢) سنن الترمذي، رقم الحديث: ١٩٦٢، ورواه **القضاعي** أيضا في مسنده، ولفظهما: ((خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ...إلخ)). معنى الحديث: أراد به اجتماعَ الخَصلتَين فيه معَ بُلوغِ النهايةِ منهما بحيث لا يَنفكّ عنهما ولا يَنفكّان عنه، ويُوجَد منه الرضا بهما، فأما الذي يؤنس عنه شيء من ذلك بحيث يبخل حينًا، وتقلع عنه حينًا أو يَسوء خُلقه وقتا دون وقت أو في أمر دون أمر، أو يبدر منه فيَندم عليه أو يحوز نفسه أو تدعوه النفسُ إلى ذلك فينازعُها؛ فإنه بمعزلٍ عن ذلك. (الميسر في شرح مصابيح السنة للتوربشتي)

www.dawateislami.net

05	(يَشِيْبُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ فِيْهِ خَصْلَتَانِ؛ اَلْحِرْصُ وَطُوْلُ الْأَمَلِ)[1].
اردو ترجمہ	آدمی بوڑھا ہوتا جاتا ہے اور اس میں دو خصلتیں جوان رہتی ہیں: حرص اور لمبی امید۔
English Translation	*The son of Adam grows old but two things remain young in him: greed and far-flung hopes.*

06	(مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللّٰهَ)[2].
اردو ترجمہ	جس نے لوگوں کا شکریہ ادا نہیں کیا اس نے اللہ کا شکر ادا نہیں کیا۔
English Translation	*Whoever did not thank people did not thank Allah.*

---

(۱) رواه مسلم عن أنس رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ بلفظ: ((يَهرَمُ ابنُ آدمَ وتشبُّ منه اثنتان: الحرص على المال، والحرص على العمر)) رقم الحديث: ۱۱۵، ورواه **القضاعي** أيضا في "مسند الشهاب" بهذا اللفظ. ويؤيده ما رواه الشيخان من حديث أبي هريرة مرفوعا: ((قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ، وَالْمَالِ))، **شرح ألفاظ الحديث**: و«يَشِبُّ» بكسر الشين من باب «ضرب» أي يَنمُو ويَقوَى. **معنى الحديث**: يبلغ ابن آدم إلى كبر السن فيضعف ولكن لا تضعف منه هاتان الخصلتان بل تقويان أكثر مما كانتا قبل. وقال السندي: «هَذَا يَعُمُّ غَالِبَ الشُّيُوخِ؛ لِأَنَّ الصَّالِحَ مِنْهُمْ قَدْ جَرَّبَ نَفْعَ الْحَيَاةِ فِي الْآخِرَةِ فَهُوَ يُرِيدُهَا لِذَلِكَ وَغَيْرُهُ لَا يُرِيدُ فِرَاقَ الدُّنْيَا بَعْدَ أَنِ اسْتَأْنَسَ بِهَا مُدَّةً مَدِيدَةً». (حاشية السندي على سنن ابن ماجه)

(۲) رواه أحمد، والترمذي، رقم الحديث: ۱۹۵۵. ورواه **القضاعي** أيضا في "مسند الشهاب". **معنى الحديث**: قال السندي: «والمعنى: من فات عنه شُكرُ من جَرَتِ النعمةُ على يده مِن الناس فلم يأتِ بشكره تعالى على الوجه الذي أَمر به، وذلك لأن المعطي حقيقةً هو اللّٰه، فهو المستحقّ للشكر وقد أَمر بشكر مَن جرتِ النعمةُ على يده فصار شُكرُه من شكر اللّٰه، فمن تَركه، وأَخلَّ به، فقد أَخلّ بشكر اللّٰه

www.dawateislami.net

07	(مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللهُ)[1].
اردو ترجمہ	جو انسانوں پر رحم نہیں کرتا اللہ اس پر رحم نہیں کرتا۔
English Translation	*Whoever does not have mercy on people, Allah will not have mercy on him.*

08	(اَلدُّنْيَا مَلْعُوْنَةٌ، وَمَلْعُوْنٌ مَا فِيْهَا، إِلَّا ذِكْرَ اللهِ تَعَالٰى)[2].
اردو ترجمہ	دنیا ملعون ہے اور جو کچھ اس میں ہے وہ ملعون ہے سوائے اللہ تعالیٰ کے ذکر کے۔
English Translation	*The world is cursed and everything in it is cursed except the remembrance of Allah Almighty.*

تعالى، ولم يأت بشكره على الوجه الذي أمر به» (فتح الودود). وفي "التنوير شرح الجامع الصغير": «وإن كان كل نعمة من الله لكنه جعل العباد وسائط لإيصال نعمه من بعض إلى بعض».

(١) رواه الشيخان، والترمذي، رقم الحديث: ١٩٢٢، ولفظ البخاري ومسند الشهاب **للقضاعي**: ((لَا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ)). **معنى الحديث**: قال أبو البقاء: «الجيّد أن تكون (مَنْ) بمعنى الذي، فيرفع الفعلان، وإن جعلتَ شرطًا فجزم الفعلان جاز». (عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد للسيوطي)، قال الزين العراقي: وجاء في رواية تقييده بالمسلمين فهل يُحمل إطلاقُ «الناس» على التقييد أو الأمرُ أعمُّ؟ ورحمةُ كل أحد بحسَبَ ما أَذِنَ فيه الشارعُ فإن كانوا أهلَ ذِمّة فيحفظ لهم ذمتهم أو حربيين دخلوا بإذن فيحفظ لهم ذلك لا أن المراد بالرحمة مودّتُهم وموالاتهم. (فيض القدير)، وفي "التنوير شرح الجامع الصغير": ((من لا يَرحَمِ الناسَ)) في غير ما نَهى الرحمةَ فيه كالمحدود، لنهي الله عن ذلك: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾ [النور: ٢] ((لا يرحمه اللهُ)) فإنما يرحم الله من عباده الرحماءَ.

(٢) أخرجه ابن ماجه والترمذي، رقم الحديث: ٢٣٢٢، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. **معنى**

www.dawateislami.net

09	(لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ، لُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ)[1].
اردو ترجمہ	درہم پرست اور دینار پرست پر لعنت ہو۔
English Translation	Worshippers of dirham and dinar are cursed.

الحديث: قوله: ((إلا ذكر الله)) أو «إلا عالماً أو متعلماً» كما في حديث ابن ماجه. فالدنيا وكلّ ما فيها ملعونة أي: مُبعَدَةٌ عن الله؛ لأنها تشغل عنه، إلا العلم النافع الدالّ على الله، وذكرَ الله، وما والاه مما يُقرّب من الله. فهذا هو المقصود من الدنيا. فإن الله إنما أمر عبادَه بأن يَتَّقُوه ويُطِيعوه، ولازم ذلك دوامُ ذِكره؛ كما قال ابن مسعود: «تقوى الله حقَّ تقواه أن يُذْكَر فلا يُنسى». وإنما شرع الله إقام الصلاة لذكره، وكذلك الحجّ والطواف. فهذا كله ليس من الدنيا المذمومة، وهو المقصود من إيجاد الدنيا وأهلها كما قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦﴾ [الذاريات: ٥٦]. (جامع العلوم والحكم)

قال الحكيم: «نَبّهَ بذكر الدنيا وما معها على أن كل شيء أريد به وجهُ الله فهو مستثنى من اللعنة، وما عداه ملعون فالأرض صارت سببا لمعاصي العباد بما عليها فبعُدت عن ربها بذلك إذ هي مُلهيةٌ لعباده وكُلُّما بعُد عن ربه كان مَنزوع البركةِ». إن الدنيا مذمومة مبغوضة إليه تعالى إلا ما تعلّق منها بِدَرءِ مَفسدة أو جلبِ مَصلحةٍ فالمرأةُ الصالحة يَندفع بها مَفسدةُ الوقوع في الزنا والأمرُ بالمعروف جِماعُ جلبِ المصالحِ والذكرُ جماع العبادةِ ومنشورُ الولاية ومفتاحُ السعادة والكلّ يُبتغى به وجهُ الله تعالى. (فيض القدير)

ملحوظة: وجاء في القرآن والسنة ما يدل على ذم الدنيا وحقارتها وقد ظن بعض الناس أن المذموم هو الموجودات التي خُلقت للمنافع فتركوا ما يُصلح أحوالَهم من طعام وشراب ومَلبس وبناء وهذا فهمٌ خاطئ فإن المذموم هو جعل الدنيا غايةَ حياةِ الإنسان والتعلق بها حتى لا يكون له همٌّ إلا مطعمه ومشربه وملبسه ومنصبه وأمواله، وأما الآخرة والسعي لها فلا مكان لها في حياته فهذا هو المذموم من الدنيا.

وأما السعي المشكور فهو سعي من أرادَ الآخرة وسَعَى لها سعيَها ولم يَنس نصيبَه من الدنيا فهو الذي أَعطى لجسمه حقَّه ولربه حقَّه.

(١) رواه الترمذي، رقم الحديث: ٢٣٧٥، وقال: هذا حديث حسن، وروى البخاري مِثلَه بلفظِ: ((تَعِسَ

www.dawateislami.net

10	(دُمْ عَلَى الطَّهَارَةِ يُوَسَّعْ عَلَيْكَ الرِّزْقُ)[١].
اردو ترجمہ	ہمیشہ باوضو رہو تم پر رزق کشادہ کر دیا جائے گا۔
English Translation	*Keep clean sustenance will be extended to you.*

عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ)) فقوله: «تعس» بكسر العين وفتحها أي سقط على وجهه أو شقي وهلك وهو دعاءٌ عليه بالخيبة. معنى الحديث: ((لُعن)) غُيّرت الصيغةُ إعلاما بأنه يَلعنه كلُّ لاعن ((عبدُ الدينار)) الذي يتخذه كأنه إلهه يَخدمه ويؤثره على كل محبوب ((لُعن عبدُ الدرهم)) أي أُبعدَ عن الرحمة لأنه لا يَقرب منها إلا المحسنون وهم لا يُؤثرون الدينارَ والدرهمَ على ذكر الله وعبادته. (التنوير شرح الجامع الصغير)، فقوله: «عبد الدينار» مجاز عن الحرصِ عليه وتحَمُّلِ الذلةِ مِن أَجْلِه فمَن بَالَغ في طلبِ شيء وانصَرف عملَه كلَّه إليه صار كالعابد له.

(١) جامع الأحاديث، رقم الحديث:٣٧٦٤٠، وجمع الجوامع للسيوطي، وكنز العمال. معنى الحديث: الماء الذي هو سبب الرزق الصوري طاهر ومُطهِّرٌ فينبغي لطالبه أن يكون دائما على الطهارة الظاهرة فإنها الجالبة له وأما الطهارة الباطنة فجالبة للرزق المعنوي وهو ما يكون غذاء للروح من العلوّ. (روح البيان) فإذا كان توسيعُ الرزق في الطهارة، فتضييقُه في خلافها، والرزقُ ظاهرٌ وباطن، وكذا الطهارةُ والنجاسةُ. فلا بدّ لطالب الرزق مطلقًا أن يكون على طهارة مطلقةٍ دائمًا.

فإن قلت: فما حال أكثر السلف؛ فإنهم كانوا فقراءَ معَ دوامِ الطهارة؟

قلت: كان السلف في الرزق المعنوي أكثر من الخلف، وهو المقصود الأصلي من الرزق. وإنما كانوا فقراء في الظاهر لكمال افتقارهم الحقيقي، كما قال عليه السلام: ((اللَّهم أَغنِني بالافتقار إليك))، فمُنعوا عن الغنى الصوري تطبيقًا لكل من الظاهر والباطن بالآخر، فهم أغنى الأغنياءِ في صورة الفقراء، وعداهم ممن ليس على صفتهم أفقرُ الفقراء في صورة الأغنياء، فالمرزوق من رُزق غذاء الروح من الإلهامات، والعلوم، والفيوض. والمحروم: من حرمه، فاعرفه. (تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن)

www.dawateislami.net

11	(لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ)[1].
اردو ترجمہ	مؤمن ایک سوراخ سے دو مرتبہ نہیں ڈسا جاتا۔
English Translation	A believer is not stung twice from the same hole.

12	(اَلْعِدَةُ دَيْنٌ)[2].
اردو ترجمہ	وعدہ ایک قسم کا قرض ہے۔
English Translation	A promise is a debt.

---

(۱) متفق عليه. ورواه **القضاعي** أيضا في "مسند الشهاب" ولفظه: ((لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ)) رقم الحديث: ۸۲۷. **شرح ألفاظ الحديث:** «اللدغ» هو العضّ والإصابة من ذوات السموم، كالعقرب والحيّة، والجُحر الثقبُ. **معنى الحديث:** إن المؤمن ينبغي أن يكون حَذِراً بحيث لا يخدع من جهة واحدة مرتين. والرواية المشهورة: «لا يُلدغُ» برفع الغين. قَالَ القَاضِي رُوِيَ بِرَفْع «يُلْدغُ» على الْخَبَر وَمَعْنَاهُ: الْمُؤمن الممدوح هُوَ الْكَيِّس الحازمُ الَّذِي لَا يَستغفل فيُخدَعُ مرّةً بعد أُخْرَى وَلَا يُفْطَن لذَلِك، وَقيل إِن المُرَاد الخداع فِي أُمُور الْآخِرَة دون الدُّنْيَا. وَرُوِيَ بِالْجَزْمِ على النَّهْي عَن أَن يُؤْتى من جِهَة الْغَفْلَة. وهذا يصح إذ يتوجه أيضاً؛ لأنه من كلامه المخترع البديع الجامع الذي لم يُسبَق إليه. قَالَ **وَسبب الحَدِيث**: أَنه صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أسر أَبَا عزّة الشَّاعِر يَوْم بدر فَمنّ عَلَيْهِ وعاهَده أَن لَا يحرض عَلَيْهِ وَلَا يَهجوه فَأَطْلقهُ فلَحِق بقَوْمه ثمَّ رَجَعَ إِلَى التحريض والهجاء ثمَّ أسره يَوْم أُحد فَسَأَلَهُ الْمَنّ فَقَالَ لَهُ: ((لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ)). (شرح السيوطي على مسلم، بزيادة) وقال الطحاوي في شرح الحديث: «أَيْ لَا يُذْنِبُ ذَنْبًا يَخَافُ عُقُوبَتَهُ ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ» (شرح مشكل الآثار). وفي الحديث تحذير من التغفيل، وإشارة إلى استعمال الفطنة.

(۲) أخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" والطبراني في "المعجم الأوسط"، رقم الحديث: ۳۵۱۳،

www.dawateislami.net

13	(اَلْمَجَالِسُ بِالْاَمَانَةِ)[1].
اردو ترجمہ	مجلس کی باتیں امانت ہوتی ہیں۔
English Translation	*Meetings are confidential.*

14	(اَلْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ)[2].
اردو ترجمہ	جس سے مشورہ لیا جائے وہ امین ہوتا ہے۔(یعنی اسے امانت داری سے کام لینا چاہئے)
English Translation	*He who is consulted is trustworthy.*

والقضاعي في "مسند الشهاب". معنى الحديث: أَي الوعد فِي مَكَارِم الْأَخْلَاق كَالدَّين الْوَاجِب أَدَاؤُهُ فِي لُزُوم الْوَفَاء بالعهد، فإيفاء العهد من وصف أهل الإيمان وتركُه من خِصال المنافقين. (التيسير للمناوي بزيادة)

(١) أخرجه أحمد في "مسنده"، رقم الحديث: ١٤٦٩٣، وأبو داود في سننه، **والقضاعي** في "مسند الشهاب" والخطيب في "تاريخه". والحديث الكامل في مسند أحمد هكذا: ((الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَجَالِسَ مَجْلِسٌ يُسْفَكُ فِيهِ دَمٌ حَرَامٌ وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ فَرْجٌ حَرَامٌ وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ مَالٌ مِنْ غَيْرِ حَقٍّ)). معنى الحديث: أي: ما يَجري في المجالس لا يُنقل إلى محلّ آخَر إلا إذا كان ذاك شيئًا من المنكَرات المذكورة وأمثالها، فإنه يُنقل إلى الحُكّام ليَقوموا بالنهي عنه. (حاشية السندي على مسند الإمام أحمد).

(٢) رواه الترمذي رقم الحديث: ٢٨٢٢، وابن ماجه وأحمد والطحاوي، ورواه **القضاعي** أيضا في مسنده، وقال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ». معنى الحديث: قال: السندي: أي: أمينٌ، فلا ينبغي له أن يَخون المستشيرَ بكتمانِ المصلحة والدلالةِ على المفسدة. (حاشية السندي على ابن ماجه)

www.dawateislami.net

15	(اَلسَّمَاحُ رَبَاحٌ)[1].
اردو ترجمہ	معاملات میں آسانی فراہم کرنا نفع بخش ہے۔
English Translation	*Creating Ease in matters is beneficial.*

16	(اَلدَّيْنُ شَيْنُ الدِّيْنِ)[2].
اردو ترجمہ	قرض لینا دین کے لئے عیب ہے۔
English Translation	*Borrowing is bad for religion.*

---

(١) أخرجه **القُضاعي** في "مسند الشهاب" والديلمي في "الفردوس" عن أبي هريرة. ففي مسند الشهاب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((السَّمَاحُ رَبَاحٌ، وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ)) رقم الحديث: ٢٣، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: ((اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ)) أي سَهِّلْ يُسهَّلْ عليك. (فتح القريب المجيب)، **شرح ألفاظ الحديث**: وسَمَحَ وتَسَمَّحَ: فَعَلَ شيئاً فَسَهَّل فيه، «السَّمَاحُ» بتخفيف الميم. «رَبَاحٌ» بتخفيف الموحدة. **معنى الحديث**: أَي المساهلة في الأَشياء تُرْبِحُ صاحبَها، وقال الغزالي في أماليه: يريد أن التسامح أَحرَى أن يُربِح قال شارحُ الشهاب: السماحةُ السهولةُ في الأمر وذلك لأن سعة الأخلاق وسخاءَ النفس والرفقَ بالمعامل من أسباب البركة ((والعُسر شؤم)) أي مُذهِبٌ للبركة مَاحِقٌ للنمو منفرٌ للقلوب وهو شامل لكل أمر، قال بعضهم: انظر إلى قصّة بقرةِ بني إسرائيل لما شدَّدوا شَدّدَ اللّٰه عليهم. (التنوير شرح الجامع الصغير)

(٢) أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" عن مالك بن يخامر، **والقضاعي** في "مسند الشهاب" عن معاذ بن جبل، رقم الحديث: ٣١. **شرح ألفاظ الحديث**: ((الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ)) الْأَوَّلُ بِفَتْحِ الدَّالِ وَالثَّانِي بِكَسْرِ الدَّالِ، وَالشَّيْنُ الْعَيْبُ وَالنَّقْصُ. **معنى الحديث**: وَفِي معنى هذا الحديث أَيْضًا: ((الدَّيْنُ رَايَةُ اللّٰه فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُذِلَّ عَبْدًا وَضَعَهَا فِي عُنُقِهِ)) وهذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلم. فَفِي حَدِيثِ الْجَامِعِ أَيْضًا: ((الدَّيْنُ دَيْنَانِ فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَنْوِي قَضَاءَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَا يَنْوِي قَضَاءَهُ فَذَاكَ الَّذِي

www.dawateislami.net

17	اَلْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ (١).
اردو ترجمہ	قناعت ختم نہ ہونے والا مال ہے۔
English Translation	*Contentment is an inexhaustible treasure.*

18	اَلصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ (٢).
اردو ترجمہ	صبح سویرے کا سونا رزق کو روکتا ہے۔
English Translation	*Early morning sleep removes sustenance.*

يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ لَيْسَ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ)). قَالَ الْمُنَاوِيُّ وَالْقَصْدُ بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ الْإِعْلَامُ بِأَنَّ الدَّيْنَ مَكْرُوهٌ لِمَا فِيهِ مِنْ تَعْرِيضِ النَّفْسِ لِلْمَذَلَّةِ ولهذا تكرّر في عدة أحاديث استعاذةُ المصطفى صلى الله عليه وسلم منه فَإِنْ كان لِضَرُورَةٍ فَلَا كَرَاهَةَ بَلْ قَدْ يَجِبُ وَلَا لَوْمَ عَلَى فَاعِلِهِ. (بريقة محمودية وغيرها)

(١) أخرجه **القضاعي** في "مسند الشهاب" عن أنس، رقم الحديث: ٦٣، والطبراني في الأوسط والبيهقي في الزهد. **معنى الحديث:** «القناعة» هي الرضا بما ساقه الله إلى عبده من قليل أو كثير، سماها مالاً لأن المراد أنّ من اتصف بها كمن اتصف بوجدان المال في راحة الخاطر إلا أنها تزيد عليه لأنها لا تَنفد أي لا يخشى نفادُها. (التنوير شرح الجامع الصغير)

(٢) رواه أحمد في مسنده، رقم الحديث: ٥٣٠، وابن عَدِيّ في الكامل، **والقضاعي** في "مسند الشهاب"، والبيهقي في "شعب الإيمان". وذكره السيوطي في "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" وقال: وَلَهُ شَوَاهِد فمنها:

روى الديلمي عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُول اللَّه: ((لَا تَنَامُوا عَنْ طَلَبِ أَرْزَاقِكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، قَالَ فَسُئِلَ أَنَسٌ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ لِيُسَبِّحْ وَيُكَبِّرْ وَيَسْتَغْفِرْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْزِلُ الرِّزْقُ)).

www.dawateislami.net

وروى الْبَيْهَقِيّ فِي "شعب الْإِيمَان" عَن فَاطِمَة بنت النَّبِي قَالَتْ: ((مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّه وَأَنا مُضْطَجِعَةٌ، متصبّحة فحرّكني بِرِجْلِهِ وَقَالَ يَا بُنَيَّةُ قُومِي فَاشْهَدِي رِزْقَ رَبّكِ وَلا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ فَإِنَّ اللَّه تَعَالَى يَقسم أرزاقَ الْعباد مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوع الشَّمْس))، قَالَ الْبَيْهَقِيّ إِسْنَاده ضَعِيفٌ.

وروى عَنْ عَلِيّ قَالَ دخل رَسُولُ اللَّه عَلَى فَاطِمَة بعد أَن صلّى الصُّبْح وَهِي نَائِمَة فَذكر مَعْنَاهُ، وروى عَنْ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ الأَنْصَارِيّ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ (نَوْمُ أَوَّلِ النَّهَارِ خُرْقٌ وأوسطه خلق وَآخره حمى)

وروى عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: (بَلَغَنَا أَنَّ الأَرْضَ تَعِجُّ إِلَى اللَّه مِنْ نَوْمَةِ الْعَالِمِ بَعْدَ صَلاةِ الصُبْحِ).

وروى الطَّبَرَانِيّ عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ عَمْرٍو: (أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ نَائِمٌ فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ فَقَالَ لَهُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّه تَعَالَى يَطَّلِعُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَى خَلْقِهِ فَيُدْخِلُ مَنْ شَاءَ ثَلاثَةً مِنْهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ).

وروى أبو الشيخ عَنْ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا: (مَا عَجَّتِ الأَرْضُ مِنْ شَيْءٍ كَعَجِّهَا مِنْ ثَلاثَةٍ، مِنْ دَمٍ حَرَامٍ يُسْفَكُ عَلَيْهَا أَوْ غُسْلٍ مِنْ زِنًا أَوْ نَوْمٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ) وروى ابْن أَبِي شَيْبَة فِي الْمُصَنّف عَن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي ليلى قَالَ: (مر بِي عُمَر بْن مليك وَأَنا متصبح فِي النَّحْل فحركني برجلِهِ وقَالَ أترقد فِي السَّاعَة الَّتِي تَنْتَشِر فِيهَا عُبَاد اللَّه) ورُوي عَنْ هِشَام بْن عُرْوَة عَن أَبِيهِ قَالَ (كَانَ الزُّبَير يَنْهَي بنيه عَنِ التصبح قَالَ وَقَالَ عُرْوَةُ إِنِّي لأسمع بِالرجلِ يَتَصَبَّحُ فَأَزْهَدُ فِيهِ).

ورُوي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّه أَنَّهُ (مَرَّ بِابْنٍ لَهُ قَدْ تَصَبَّحَ فَأَقْعَدَ وَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ) وروي عَنْ أَبِي سُفْيَان قَالَ (الْتَقَى ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ فَتَذَاكَرَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُ الآخَرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الأَرْضَ تَعِجُّ إِلَى رَبِّهَا مِنْ نَوْمَةِ عُلَمَائِهَا).

ورُوي عَنْ هِشَام بْن عُرْوَة عَن أَبِيهِ قَالَ (إِنِّي لأزهد فِي الرجل يتصبّح).

وروى الدَّيلميّ عَنْ عُثْمَان بْن عَفَّان قَالَ قَالَ رَسُول اللَّه: ((الثَّابِتُ فِي مُصَلاهُ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ يَذْكُرُ اللَّه عز وجل حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَبْلَغُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْآفَاق)). وَاللَّه أعلم. (اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)

شرح ألفاظ الحديث: (الصبحةُ) بفتح الصاد وضمها يَعْنِي نوم الْغَدَاة أو النوم أوّلَ النهار. **معنى الحديث:** ومعنى الحديث ظاهر من شواهد الحديث.

www.dawateislami.net

19	(آفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ)[1].
اردو ترجمہ	سخاوت کی آفت احسان جتلانا ہے۔
English Translation	The bane of generosity is mentioning one's favors to others.

---

(١) الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث: ٢٦٨٨، والسيوطي في جامع الأحاديث، والقُضاعي في "مسند الشهاب". شرح ألفاظ الحديث: «السماحة» في اللغة الجُودُ والكرمُ والعطاءُ. وفي أكثر النسخ «السماح» وفي البعض «السماحة» وهو موافق لما في كتب الحديث. معنى الحديث: عاهةُ الْجُود وَالْكَرم تعديدُ النعم على الْمُنعم عَلَيْهِ. (التيسير للمناوي)، قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ))، قِيلَ: هُوَ مِنَ الْمِنَّةِ أَيْ: مَنْ يَمُنُّ عَلَى النَّاسِ بِمَا يُعْطِيهِمْ وَذَلِكَ مَذْمُومٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٤]. (مرقاة المفاتيح)، والمنّان هو الَّذِي لَا يُعطِي شَيئًا إِلَاّ منَّةً؛ أي: إلا امتَنَّ به على المُعطَى له، ولا شَكَّ في أنَّ الامتنانَ بالعطاء، مُبطِلٌ لأجرِ الصدقةِ والعطاء، مُؤذٍ للمُعطَى له. وإنَّما كان المَنُّ كذلك؛ لأنَّه لا يكونُ غالبًا إلا عن البُخلِ، والعُجبِ، والكِبر، ونسيانِ مِنَّةِ اللَّه تعالى فيما أنعَمَ به عليه؛ فالبخيلُ: يعظِّمُ في نفسه العَطِيَّةَ، وإن كانت حقيرةً في نفسها، والعُجبُ: يَحمِلُه على النظرِ لنفسه بعينِ العَظَمة، وأنَّه مُنعِمٌ بمالِهِ على المعطَى له، ومُتفضِّلٌ عليه، وأنَّ له عليه حَقًّا يجبُ عليه مراعاتُهُ، والكِبرُ: يحمله على أن يَحتقر المُعطَى له، وإن كان في نفسه فاضلاً، ومُوجِبُ ذلك كلِّه الجهلُ، ونِسيانُ مِنَّةِ اللَّه تعالى فيما أنعَمَ به عليه؛ إذ قد أنعَمَ عليه مما يُعطِي، ولم يَحرِمهُ ذلك، وجعله ممَّن يُعطِي، ولم يجعلهُ ممَّن يَسأَل، ولو نظَرَ ببصيرةٍ لعَلِمَ أنَّ المِنَّةَ للآخذ؛ لِمَا يُزِيلُ عن المعطي مِن إثمِ المنعِ وذَمِّ المانع، ومن الذنوب، ولِمَا يَحصُلُ له من الأَجرِ الجزيل، والثناءِ الجميل. (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، للقرطبي)

www.dawateislami.net

20	(اَلسَّعِيْدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهٖ)[1].
اردو ترجمہ	سعادت مند وہ ہے جو دوسرے کو دیکھ کر عبرت حاصل کرے۔
English Translation	*The good one is he who takes a lesson from the (fate of) others.*

21	(كَفٰى بِالْمَرْءِ اِثْمًا اَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ)[2].
اردو ترجمہ	آدمی کے گناہگار ہونے کے لئے یہی کافی ہے کہ ہر سنی سنائی بات آگے پہنچادے۔
English Translation	*It is enough sin for a man to narrate everything he hears.*

---

(١) سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٤٦، ورواه مسلم موقوفا عن ابن مسعود. ورواه **القضاعي** مرفوعا في "مسند الشهاب". معنى الحديث: أي السعيد الذي يَتّعظُ بغيره من الأشخاص والأوقات والبلايا والمحن والفتن والنِّعَم والأمم السابقة، والأيام الخالية حتى الأشجار والأحجار، فيَنظر الأشياءَ كلها بنظر الاعتبار والاتّعاظ. فالسعيد مثلا حين يَرى أحدا يرتكبُ المعصيةَ ويقع في الهلاك، يَجتنب عن الإتيان بمثل فعله. وبالجملة فالسعيد من يَتعظ بأخطاء الغير وأفعاله وعاقبة أمره، فلا يأتي بمثل ما أتى من الأفعال المكروهة الغير المرضية.

(٢) سنن أبي داود، رقم الحديث: ٤٩٩٢، ورواه **القضاعي** أيضا في "مسند الشهاب". معنى الحديث: لو لم يكن للرجل كَذِبٌ إلا تحدّثه بكلِّ ما سَمع من غير تبيُّنِهِ أنه صِدقٌ أم كَذِبٌ يَكفيه وحسبه من الكَذِب؛ لأن الرجل إذا تحدّث بكل ما سمع لم يَخلص من الكذب؛ لأن جميع ما يسمع الرجل لا يكون صدقًا بل يكون بعضه كذبًا، وهذا زجر عن التحدّث بشيء لم يَعلم صدقَه، بل يلزم على الرجل أن يَبحث في كلِّ ما سمع من الحكايات والأخبار وخاصّةً من أحاديث النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فإن عَلم صِدقَه يَتحدّث، وإلا فلا يتحدّث به. (المفاتيح في شرح المصابيح للمُظهري)

www.dawateislami.net

22	(كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا)[1].
اردو ترجمہ	نصیحت دینے کے لئے موت ہی کافی ہے۔
English Translation	*Death is enough as an admonition.*

23	(خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ)[2].
اردو ترجمہ	بہترین انسان وہ ہے جو لوگوں کے لئے زیادہ نفع بخش ہو۔
English Translation	*The best person is the one who is most beneficial to people.*

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمي، رقم الحديث: ١٨٢٠٤، رواه **القضاعي** أيضا في "مسند الشهاب"..... شرح ألفاظ الحديث: والوعظ دعوة الأشياء بما فيها من العبرة للانقياد للإله الحق. معنى الحديث: أي كفى بالموت زاجراً للعباد عن كل ما يُبعد عن زاد المعاد فهم اليوم في الدُّور وغدا في القُبور يَلقون ما قدَّموا ويَندمون حيث لا ينفع ما عليه ندموا تَلقاهم الحسناتُ والسيئاتُ ويأمر بهم الرب إلى الغُرفات أو الدركات وقد قال صلى الله عليه وسلم: ((أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَّاتِ)) فينبغي الإكثار من تذكّره فإنه يُزهد في الدنيا ويُرغب في الآخرة. قال الحسن: قد أفسد الموتُ على أهل النعيم نعيمَهم فالتمِسوا عيشا لا موت معه وقيل: ذهب ذِكرُ الموت بلذّة كلِّ عيشٍ وسُرورِ كلِّ نعيم، وقال الغزالي: الموت هو القيامة الصغرى ومن مات فقد قامت قيامتُه وفي هذه القيامة يكون العبدُ وحدَه. (التنوير وفيض القدير شرحا الجامع الصغير)

(٢) الجامع الصغير، رقم الحديث: ٥٦٠٠، ورواه **القضاعي** في "مسند الشهاب". معنى الحديث: خيرُ الناس أنفعُهم للناس بالإحسان إليهم بِمَالِه وجاهِه وَعلمِه لِأنّ الْخَلق كلّهم عِيَالُ اللّه وأحبُّهم إِلَيْهِ أَنفعُهم لِعِيَالِهِ. قيل: يُؤخَذ منه أن الإمام العادل خيرُ الناس لأنه أعمُّهم نفعاً للعباد لأنّ الأُمور التي يَعُمّ نفعُها ويَعظم وقعُها لا يقوم بها غيرُه وبه نفعُ العباد والبلاد. (التنوير وفيض القدير شرحا الجامع الصغير)

www.dawateislami.net

24	(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلْقَ)[1].
اردو ترجمہ	بے شک اللہ نرم خو، خندہ پیشانی والے کو پسند فرماتا ہے۔
English Translation	*Verily, Allah loves the gentle-natured, the smiling-faced.*

25	(تَهَادَوْا تَحَابُّوْا)[2].
اردو ترجمہ	ایک دوسرے کو تحفے دو آپس میں محبت بڑھے گی۔
English Translation	*Give gifts to each other it will increase mutual love.*

---

(١) شعب الإيمان للبيهقي، رقم الحديث: ٨٠٥٦، بلفظ: ((إِنَّ اللَّه يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِيقَ))، ورواه **القُضاعي** أيضا في "مسند الشهاب". شرح ألفاظ الحديث: في بعض نسخ الأربعين للجامي «الطَّلْق» وفي بعض آخر «الطليق» وسببه اختلاف الروايات في كتب الحديث، والمعنى واحد، يقال: «رجلٌ طَلْقُ الوجهِ وطَلِيقُ الوَجهِ» إذا كان في وجهه طلاقةٌ وبشاشةٌ. معنى الحديث: إن اللَّه يحبّ السهلَ في قوله وفعله، أي المتهلِّلَ الوَجهِ البَسّامَ، والمتيسِّرَ في أمره غيرَ المتعسِّر، فتَرَاه سهلا في دنياه في بيعه وشرائه وأخذه وعطائه، فيُشعِر بحقارة الدنيا، وتَراه سَهلا في مُعاشَرةِ الخَلقِ ليّنَ الجانبِ حَسَنَ الصحبةِ ذا رِفق لهم، وكذا في أمر الدين، سهلَ الانقيادِ إلى طاعة ربه. قال بعضهم: المؤمنُ أَسهلُ شيءٍ وأَيسَرُه فإذا تعرّض لدِينه كان كالجبل. ووجهه لِأَنَّهُ تَعَالَى يُحبّ من تَخلَّقَ بِشَيْء من أَسْمَائِهِ وَصِفَاته وَمِنْهَا السهولةُ والطلاقةُ لِأَنَّهُمَا من الْحِلم وَالرَّحْمَة. (فيض القدير وغيره)

(٢) شعب الإيمان للبيهقي، رقم الحديث: ٨٥٦٨، الأدب المفرد للبخاري، رقم الحديث: ٥٩٤، ورواه **القضاعي** في "مسند الشهاب". شرح ألفاظ الحديث: (تَهادَوا) تفاعُل من الطرفين فهو أمر للمُهدِي بالإهداء وللمُهدَى إليه بالمكافئة، وقوله: (تحابوا) إن كان بالتشديد فمِن المحبّة، وإن كان من التخفيف فمن المحاباة (وهي نُصرة الإنسانِ والميل إليه، مِن «حَبا يَحبو حِباءً وحُبوةً»). معنى الحديث: إنما حثّ عليه لأن الهدية

www.dawateislami.net

26	(اُطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوْهِ)[1].
اردو ترجمہ	خیر کو نورانی چہروں کے پاس تلاش کرو۔
English Translation	*Seek goodness near the bright faces.*

27	(زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا)[2].
اردو ترجمہ	ناغہ کر کے ملا کرو محبت بڑھے گی۔
English Translation	*Meet with the gape of days, love will increase.*

خُلق كريم وسنّة حثت عليها الرسلُ واستحسنتْها العقولُ تَتألّف بها القلوبُ وتَذهب شحائنُ الصدور، وفي الحديث: ((الهدية تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ)) أي الْحِقْدَ. وقبولُ الهدية سنّة لأنّ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم كان يُهادي أصحابَه وغيرَهم، ويَقبلُ الهديَّةَ ويُثيبُ عليها. (التنوير شرح الجامع الصغير بزيادة)

(١) مسند أبي يعلى، رقم الحديث: ٤٧٥٩، **والقُضاعي** في "مسند الشهاب"، مصنف ابن أبي شيبة بلفظ ((ابتغوا الخير ...إلخ))، وأما المعجم الكبير للطبراني فبلفظ: ((الْتَمِسُوا الْخَيْرَ...إلخ)). **معنى الحديث:** لأنّ حُسنَ الوجهِ يدلّ على الحياء والجُود والمروءة غالبًا أو المراد حَسنُ الوجهِ عند السؤال، فأَرشَدَ صلى اللّٰه عليه وسلم إلى أن مَن هذه صفتُه تُطلَب منه الحوائجُ لأن ذلك قَلّ أن يُخطئ. (السراج المنير شرح الجامع الصغير)، وفي الحديث: ((إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَيَّ بَرِيدًا، فَابْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الِاسْمِ)) أي إذا أَرسلتم إليَّ رسولا فابعثوه حَسَنَ الوجهِ، حَسَنَ الإسمِ، لأنه يستبشر برؤيته قبل معرفةِ ما عنده لما تَقدَّم من أنّ الخير عند حِسانِ الوُجوه وكذلك الإسم فإنه صلى اللّٰه عليه وسلم كان يُحبّ الإسمَ الحَسَنَ ويَتفاءلُ به ويُغيّرُ الإسمَ القبيح. وفي هذا الحديث إرشاد إلى القيافة والاستدلال بالصور إلى أثارها وهو علم مأثور له شأنٌ مُتبَعٌ. (التنوير شرح الجامع الصغير)

(٢) مسند أبي داود الطيالسي، المعجم الكبير للطبراني، رقم الحديث: ٣٥٣٥، **والقُضاعي** في "مسند الشهاب". **شرح ألفاظ الحديث:** (غباً) بكسر الغين، أصلُه أن يَرد الإبلُ الماءَ يوماً ويَدَعُه يوماً. **معنى**

www.dawateislami.net

28	(طُوْبٰى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوْبِ النَّاسِ)[1].
اردو ترجمہ	خوشخبری ہے اس کے لئے جس کا عیب اسے دوسروں کے عیوب دیکھنے سے باز رکھے۔
English Translation	*There is good news for him whose fault prevents him from seeing the faults of others.*

29	(اَلْغِنَى: اَلْيَأْسُ مِمَّا فِيْ أَيْدِي النَّاسِ)[2].
اردو ترجمہ	غنا (تونگری) لوگوں کے مال سے نااُمید ہونے کا نام ہے۔
English Translation	*Despair of what is in people's hands is Ghina (Wealth).*

الحديث: المراد زُرْ أخاك وقتا بعدَ وقتٍ (تَزْدَدْ) عنده. (حُبًّا) وذلك لأن الإكثار من الزيارة يُمِلّ والإقلال منها مُخِلٌّ. وفي الحديث نَدْبُ الزيارةِ والتقليلِ منها مَعَ المعاودة ونَدبُ طلبِ المحبّة من الناس وفعلِ ما يُحَبِّبُه إليهم. (التنوير شرح الجامع الصغير) وأمّا الصَّدِيقُ الْمُلَاطِفُ فلَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الزِّيَارَةِ إِلَّا محبَّةً بِخِلَاف غَيرِه. (فتح الباري)

(١) مسند البزار، رقم الحديث: ٦٢٣٧، مسند الفردوس للديلمي، **والقُضاعي** في "مسند الشهاب". معنى الحديث: إنما يَشتغِل بعيبِ نفسه مَن نَفذتْ أنوارُ بصيرتِه وصَلحتْ علانيتُه وسريرتُه فعلى العاقل أن يَتدبر في عيوبِ نفسه فإن وَجد بها عيبا اشتَغل بعيبِ نفسِه فيَستَحي مِن أن يَترك نفسَه ويَذمّ غيرَه. (فيض القدير والتنوير شرحا الجامع الصغير)

(٢) المعجم الكبير للطبراني، رقم الحديث: ١٠٢٣٩، مصنف ابن أبي شيبة، **والقُضاعي** في "مسند الشهاب". شرح ألفاظ الحديث: (الغِنَى) بالكسر والقصر، والمراد به غِنَى النفسِ. معنى الحديث: أي ليس الغِناء بكثرة العرض بل باليأس وإقناعِ النفس عن الأطماع. واليأس ضدُّ الطمع وهو فقر حاضرٌ.

www.dawateislami.net

30	(مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ)[1].
اردو ترجمہ	آدمی کے حُسنِ اسلام میں سے ہے کہ وہ غیر ضروری چیزوں کو چھوڑ دے۔
English Translation	*One of the virtues of Islam for a man is to leave unnecessary things.*

31	(لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ)[2].
اردو ترجمہ	پہلوان وہ نہیں جو دوسروں کو پچھاڑ دے، پہلوان تو وہ ہے جو غصے کے وقت اپنے آپ پر قابو رکھے۔
English Translation	*A strong man is not one who beats others, a strong man is one who controls himself when angry.*

فمن حصل اليأسَ عما في أيدي الناس وُقي فقرَ الطمع. فلا يَسأل إلا اللَّه، ولا يَطمع إلا في فضله، ويُوطّن نفسَه على اليأس مما في أيدي الناس، فإن اليأس عصمة، ومن أَيِسَ مِن شيءٍ استَغنَى عنه. فكما أنه لا يَسأل بلسانه إلا اللَّه، فلا يُعلق قلبَه إلا باللَّه. فيَبقَى عبدا للَّه حقيقة، سالماً من احتياج الخَلق. فإن المتعلِّق بالخَلق يَكتسب الذلَّ والسقوطَ بِحَسَبِ تعلُّقِه بهم. (التنوير شرح الجامع الصغير وغيره)

(١) سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٣٩٧٦، سنن الترمذي، **والقُضاعي** في "مسند الشهاب". شرح ألفاظ الحديث: العنايةُ: شدَّةُ الاهتمامِ بالشيء، يقال: «عناه يَعنِيه» إذا اهتمَّ به وطلبَه. معنى الحديث: أنَّ مِنْ حُسن إسلامِه تَركَ ما لا يَعنيه من قولٍ وفعلٍ، والاقتصارَ على ما يَعنيه من الأقوال والأفعال، ومعنى «يعنيه»: أنْ تَتعلّق عنايتُه به، ويكونَ مِن مَقصِدِه ومطلوبِه، وليس المُراد أنَّه يَترك ما لا عنايةَ له به ولا إرادةَ بحكم الهوَى وطلبِ النفس، بل بحكمِ الشرع والإسلامِ، ولهذا جَعلَه من حُسن الإسلام، فإذا حَسُنَ إسلامُ المرءِ، تَركَ ما لا يَعنيه في الإسلام من الأقوال والأفعال، فإنَّ الإسلامَ يَقتضي فعلَ الواجبات وتَركَ المحرماتِ والمكروهات. (جامع العلوم والحكم للبغدادي)

(٢) صحيح البخاري، رقم الحديث: ٦١١٤، صحيح مسلم، **والقُضاعي** في "مسند الشهاب"، شرح

www.dawateislami.net

32	(لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ)[1].
اردو ترجمہ	غنا (تونگری) کثرتِ مال واسباب کا نام نہیں بلکہ غنی وہ ہے جس کا دل غنی ہو۔
English Translation	*Richness is not the abundance of wealth, but rich is one whose heart is rich.*

ألفاظ الحديث: «الصرعة» بضمّ الصاد وفتحِ الراء على وزن «هُمَزَة ولُمَزَة»: مَن يَصرع الناسَ، كما يُقال للرَّجل الكثيرِ النومِ: «نُوَمَةٌ»، وللكثيرِ الحِفظِ: «حُفَظَةٌ» بالتّخفيف، و«الصُرْعةُ» بالضم والسكون: مَن يَصرعُه الناسُ. (لمعات التنقيح وغيره)، معنى الحديث: وقال عليه السلام: ((ليس الشديد بالصرعة)) أراد عليه السلام أنّ الذي يَقوَى على مِلك نفسِه عند الغَضَب ويَردُّها عنه هو القَوِيُّ الشديدُ والنهايةُ في الشدّة لِغَلَبته هواه الْمُردِي الذي زيّنه له الشيطان الْمُغوِي، فدلّ هذا أنّ مجاهدةَ النفسِ أَشدُّ من مجاهدة العدوّ؛ لأن النبيّ عليه السلام جَعل لِلذي يَملك نفسَه عند الغَضَب مِن القوّةِ والشدةِ ما ليس لِلذي يَغلبُ الناسَ ويَصرعُهم. ومن هذا الحديث قال الحسنُ البصري حين سُئل أيُّ الجهادِ أَفضلُ؟ فقال: «جِهادُك نفسَك وهواك». (شرح صحيح البخاري لابن بطال)

(١) رواه البخاري ومسلم، رقم الحديث:١٠٥١، **والقُضاعي** في "مسند الشهاب". شرح ألفاظ الحديث: «الْعَرَضُ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ: مَتَاعُ الدُّنْيَا وَحُطَامُهَا مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِزَوَالِهِ. و«العِرضُ» بكسر العين: النفسُ. (طرح التثريب في شرح التقريب للعراقي) معنى الحديث: يريد ليس حقيقةُ الغِنَى عن كثرةِ متاعِ الدنيا، لأن كثيرًا ممّن وَسّعَ اللّٰه عليه في المال يكون فقيرَ النفس لا يَقنع بما أُعطى فهو يَجتهد دائما في الزيادة، ولا يُبالى مِن أين يأتيه، فكأنه فقير من المال؛ لشدةِ شَرَهِهِ وحِرصِه على الجمع، وإنما حقيقةُ الغِنَى غِنَى النفسِ، الذي استَغنَى صاحبُه بالقليل وقَنع به، ولم يَحرص على الزيادة فيه، ولا أَلَحَّ في الطلب، فكأنه غَنِيٌّ واجدٌ أبدًا، وغِنَى النفس هو باب الرضا بقضاء اللّٰه تعالى والتسليمِ لأمره عِلْمَ أنّ ما عندَ اللّٰه خيرٌ للأبرار، وفي قضائِه لأوليائه الأخيار. (شرح صحيح البخاري لابن بطّال)

www.dawateislami.net

33	(اَلْحَزْمُ سُوْءُ الظَّنِّ)[1].
اردو ترجمہ	ہوشیاری یہ ہے کہ لوگوں سے اچھی امیدیں نہ رکھے۔
English Translation	*Prudence is not to expect good things from people.*

34	(اَلْعِلْمُ لَا يَحِلُّ مَنعُهُ)[2].
اردو ترجمہ	علم کی بات سے منع کرنا حلال نہیں۔
English Translation	*It is not right to forbid knowledge.*

---

(۱) رواه **القُضاعي** في "مسند الشهاب"، رقم الحديث: ٢٤. وقد ورد ((احْتَرِسُوا مِنْ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ)) وللحديث شواهدُ عند أحمد في الزهد والبيهقي في السنن والديلمي في مسند الفردوس، ذكرها السخاوي في "المقاصد الحسنة". شرح ألفاظ الحديث: «**الحزم**» يعني ضبطُ الرجلِ أمرَه والحذرُ من فواته، يقال: «حَزمتُ الشيءَ أي شَددتُه» وَ«حَزَمَ فُلَانٌ رَأْيَهُ حَزْمًا» أَي أَتْقَنَهُ، فالحزمُ الضبطُ والإتقانُ. (النهاية)، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: «إِنَّ مِنَ الْحَزْمِ سُوءَ الظَّنِّ بِالنَّاسِ». (تاريخ المدينة لابن شبة)، معنى الحديث: ومن أَساءَ الظنَّ بمن ليس محَلًّا لسوءِ الظن به، دلَّ على عدم استقامته في نفسه، أما من هو محلٌّ لسوءِ الظنّ به، فيُعامَل بمقتضَى حالِه، كما يدلّ له الخبر: ((الحزمُ سُوءُ الظنّ))، وخبرُ: ((مَن حَسُنَ ظَنُّه بالناس، طالتْ نَدامتُه)). (فيض القدير)، وقِيلَ تَأْوِيلُهُ قِلَّةُ الِاسْتِرْسَالِ إِلَيْهِمْ لَا اعْتِقَادُ السُّوءِ فِيهِمْ. (أدب الدنيا والدين) وقيل: أن لا تَثِقَ بكلّ أَحدٍ فإنه أَسلم لُك. (السراج المنير شرح الجامع الصغير)، وقد يؤوّل الحديثُ بأنّ مِن حَزمِ المرءِ سُوءَ الظنّ بنفسه الأمّارة. وبالجملة فالحديثُ لا يُخالِف ما وَرد في سُوءِ الظن بالمسلم في القرآن والأحاديث.

(۲) رواه الديلمي في مسند الفردوس و**القُضاعي** في "مسند الشهاب"، رقم الحديث: ٨٤. معنى الحديث: أي لا يَحلّ منعُ العلمِ عن مُستَحَقِّه فمن مَنعَه عنه أُلجِمَ بِلِجامٍ من نارٍ يومَ القيامةِ كما في عدةِ

www.dawateislami.net

35	(اَلْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ)[1].
اردو ترجمہ	اچھی بات کہنا صدقہ ہے۔
English Translation	*Saying a good word is sadaqa (charity).*

36	(كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ)[2].
اردو ترجمہ	زیادہ ہنسنا دل کو مردہ کر دیتا ہے۔
English Translation	*Laughing too much makes the heart dead.*

أخبار فلا يحلّ منعُه عن طالبِيه؛ لأن اللّٰه تعالى أَخذ على الجاهل أن يَتعلّم وعلى العالم أن يُعلِّم، والمراد ما لا يَتمّ الإتيانُ بأوامر اللّٰه واجتنابُ مناهيه إلا به، قال البغدادي: المراد علمُ الدين المفترِضُ طلبُه على كافّة المسلمين دون غيرِه، فإنّ الجهل بالمؤمن يُهلك والعلم طريقُ نجاته فإذا أَشفَى على الهلاك بجهله فطلبُ ما يُخلصه وجب كما يَجِب حفظُ مَهجته من الهلاك الحسّي. (التنوير وفيض القدير)

(١) صحيح البخاري، رقم الحديث:٢٩٨٩، **والقُضاعي** في "مسند الشهاب". معنى الحديث: الكلام الطيب مندوب إليه، سواء كان في تعليم أو في أمر بمعروف ونهي عن منكر، أو دعاء تدعو له وتسلم عليه كلّها كلامٌ طيّبٌ، وهو من جليل أفعال البر؛ لأنه عليه السلام جعله كالصدقة بالمال، فوجهُ تشبيهه الكلمةَ الطيبةَ بالصدقةِ بالمال هو أنّ الصدقة بالمال تَحيا بها نفسُ المتصدَّق عليه ويَفرح بها، والْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ يَفرح بها المؤمنُ ويحسن موقعها من قلبه فاشتبها من هذِه الجهة. ألا ترى أنها تُذهب الشحناءَ كما قال تعالى: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [فصلت: ٣٤]، وقد يكون هذا الدفع بالقول كما يكون بالفعل. (التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن)

(٢) سنن الترمذي، رقم الحديث: ٢٣٠٥، سنن ابن ماجه، **والقُضاعي** في "مسند الشهاب". معنى الحديث: لأن كثرة الضحك تَنشأ عن الفرح بالدنيا والسرورِ بها، وحياةُ القلبِ في عَدَمِ الأُنس بالدنيا بل في طاعة اللّٰه والابتهاجِ بذكره وإدامةِ الفكر فيما يُرضيه. فكثرته تَجْعَلُهُ قَاسِيًا لَا يَتَأَثَّرُ بِالْمَوَاعِظِ

www.dawateislami.net

37	(اَلْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ)[1].
اردو ترجمہ	جنت ماؤں کے قدموں تلے ہے۔
English Translation	*Heaven is under the feet of mothers.*

38	(اَلْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ)[2].
اردو ترجمہ	بلاء بولنے پر موقوف ہے۔
English Translation	*The affliction is entrusted with speech.*

كَالْمَيِّتِ. فتُميت القلبَ إن كان قلبه حيًّا بنور الإيمان، وتَزيد اسودادَه إن كان ميّتًا. (التنوير، حاشية السندي على ابن ماجه)

(١) رواه **القضاعي** في "مسند الشهاب"، رقم الحديث: ١١٩، والخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" من حديث أنس. ورواه أحمد وابن ماجه والحاكم والنسائي بلفظ: ((فَالْزَمْهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا)) من حديث معاوية بن جاهمة. معنى الحديث: يَعْنِي لُزُوم طاعتهن سَبَبٌ قريبٌ لدُخُول الْجنَّة، وقال العامري: المراد أنه يكون في بِرّها وخدمتها كالتراب تحت قدمَيها مقدِّما لها على هواه مؤثِّرا بِرَّها على بِرّ كلّ عبادِ اللّٰه لِتَحمُّلِها شدائدَ حملِه ورضاعِه وتربيتِه، وقال بعضُ الصوفية: هذا الحديث له ظاهر وباطن وحقّ وحقيقةٌ لأن المصطفى صلى اللّٰه عليه وسلم أُوتي جوامعَ الكَلِم فظاهرُه كما مرّ، والحقيقةُ فيه أنّ أُمَّهاتِ المؤمنين هنّ معه عليه السلام أزواجه في أعلى درجة في الجنة والخَلق كلُّهم تحت تلك الدرجةِ فانتهاءُ رُؤوسِ الخَلق في رِفعة درجاتِهم في الجنة وآخرُ مقامٍ لهم في الرفعة أولُّ مَقامِ أقدامِ أمّهاتِ المؤمنين، فحيث انتهى الخَلق فهنّ ثَمَّ ابتداءُ درجاتهن، فالجنّة كلُّها تحت أقدامهنّ، وهذا قاله لمن أراد الغزوَ معه صلى اللّٰه عليه وسلم، وله أُمٌّ تَمنعُه فقال: الزَمْهَا. (فيض القدير)

(٢) رواه **القضاعي** في "مسند الشهاب" رقم الحديث: ٢٢٧. معنى الحديث: الحديث وارد في الإرشاد

www.dawateislami.net

39	(اَلنَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ)[1].
اردو ترجمہ	نظر شیطان کے تیروں میں سے ایک زہر آلود تیر ہے۔
English Translation	The Look is one of the poisoned arrows of Satan.

إلى حفظ اللسان وأن إطلاقها سبب للبلاء في الدارين فالعَبْد فِي سَلامَةٍ مَا سكت فَإِذا تكلم عرف مَا عِنْده بالنطق فيتعرّض للخطر أَو الظفر. **ويُؤيّده** حديثُ الترمذي حيث قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم لمعاذ: ((أَلا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذلك كُلِّهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا نبيَّ اللَّه! فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، قَالَ: كُفَّ عَلَيْكَ هذا، فقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّه! وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ [يَا مُعَاذُ!] وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، إِلَا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ)). فالمعنى: يكبّ الناسَ في النار حصائدُ ألسنتهم؛ من الكفر والقذف والشتم والغيبة والنميمة والبهتان ونحوها. **ويؤيّده** أيضا ما رواه الإمام مالك في الموطأ عن يحيي بن سعيد أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي اللَّه عنه، قَالَ لِرَجُلٍ: «مَا اسْمُكَ»؟ قَالَ: جَمْرَةُ، قَالَ: «ابْنُ مَنْ؟» قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: «مِمَّنْ؟» قَالَ: مِنَ الْحُرَقَةِ، قَالَ: «أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟»، قَالَ: بِحَرَّةِ النَّارِ. قَالَ: «بِأَيِّهَا»؟ قَالَ: بِذَاتِ لَظًى، قَالَ عُمَرُ: «أَدْرِكْ أَهْلَكَ فَقَدِ احْتَرَقُوا»، فَرَجَعَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَ أَهْلَهُ قَدِ احْتَرَقُوا. (شروح الحديث)

(١) **القضاعي** في "مسند الشهاب"، رقم الحديث: ٢٩٣، ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" بلفظ: ((إِنَّ النَّظْرَةَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ...إلخ)). **شرح ألفاظ الحديث:** «النظرة» بفتح أوله، وسكون ثانيه من النظر للمرأة. **معنى الحديث:** والمعنى أن النظرة الواحدة من الإنسان إلى المرأة الأجنبية، أو الصبيّ الأمرد للتلذذ والاستمتاع، وإلى أموال الناس شَرِهًا، وبُغضًا، وحسدًا سهمٌ مسموم من سهام إبليس اللعين، يسلّط على العبد، فيُصيب به قلبَ المؤمن، فيُصليه نارَ المعصية، والمخالفةِ، ويُبعد عن اللَّه جل ذكرُه، فمن جاهَدَ نفسَه، وتركَ هذه النظرةَ مخافةَ اللَّه عز وجل؛ فإن اللَّه سيُبدله إيماناً، ويقيناً، يجد حلاوتَه في قلبه كما ورد في الحديث القدسي الذي رواه الطبراني: ((النظرة سهمٌ مسموم من سهام إبليس، مَن تركها من مخافتي، أَبدلتُه إيمانًا يجد حلاوتَه في قلبِه)).

www.dawateislami.net

40	(لَا يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ دُوْنَ جَارِهٖ)[1].
اردو ترجمہ	مؤمن اپنے پڑوسی کو چھوڑ کر پیٹ نہیں بھرتا۔
English Translation	*A believer does not fill his stomach by leaving his neighbor.*

وهذا السهم يسدّده إبليس نحو القلب ولا طريقَ إلى ردّه إلا الغَضّ والانحراف عن جهة الرامي فإنه إنما يَرمي هذا السهم عن قوس الصورة فإذا لم تَقِفْ في طريقها أَخطأَك السهمَ وإن نصبتَ قلبَك غرضا أصابك. وقد صرّح القرآن بالأمر بغضّ البصر: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ﴾ [النور: ٣٠]، ويقال: أوّلُ الخطيئةِ نظرةٌ ثم خطرةٌ ثم خطوةٌ ثم خطيئةٌ. فكما وجب حفظ العورة عن النظر، وجب حفظها عن اللمس، إذ الإسلامُ يحرص على سدّ الذرائع. (شروح الحديث)

(١) رواه أحمد في "مسنده" بلفظ: ((لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ))، رقم الحديث: ٣٩٠، والبخاري في "الأدب المفرد" بلفظ ((لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ))، **والقضاعي** في "مسند الشهاب". معنى الحديث: المُرَادُ نفيُ الإيمان الْكَامِل وَذَلِكَ لأنه يدلّ على قسوة قلبِه وَكَثْرَةِ شحّه وَسُقُوطِ مروأته ودناءةِ طبعِه فإنّ حق الجارّ أكيدُ ومواساته لازمة، فليس من شأن كامل الإيمان ذلك لإخلاله بحقّ الجوار. وهذا مِن أدلة عِظَمِ حقِّ الجار على جاره، وأحاديثُه واسعةٌ. (التيسير والتنوير)

www.dawateislami.net

المآخِذ والمراجع

#	اسم الكتاب	المصنف/المؤلف	المطبع
١	مقدمة النووي للأربعين	أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)	المكتبة الشاملة
٢	مسند الشهاب	أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)	مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثانية: ١٤٠٧ – ١٩٨٦
٣	الفتاوى الرضوية	الإمام أحمد رضا خان الحنفي المتوفى١٣٤٠هـ	رضا فاونديشن لاهور
٤	كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون	مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي المتوفى: ١٠٦٧هـ	دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣ه- ١٩٩٢م
٥	فهارس مخطوطات المكتبة الوطنية	المكتبة الشاملة	مكتبة الأسد
٦	فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا	المكتبة الشاملة	المكتبة الشاملة
٧	شرح صحيح البخاري لابن بطال	ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)	مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م
٨	فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب	حسن بن علي الفيومي المتوفى: ٨٧٠ه	مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الأولي:

www.dawateislami.net

			٢٠١٨/٥١٤٣٩م
٩	عمدة القاري شرح صحيح البخاري	أبو محمد محمود بن أحمد الحنفي، بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)	دار إحياء التراث العربي، بيروت
١٠	الميسر في شرح مصابيح السنة	فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين التُّورِبِشْتِي (المتوفى: ٦٦١هـ)	مكتبة نزار مصطفى الباز الطبعة: الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨هـ
١١	حاشية السندي على سنن ابن ماجه	محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)	دار الجيل، بيروت، بدون طبعة
١٢	فتح الودود	أبو الحسن السندي	(مكتبة لينة - دمنهور - جمهورية مصر العربية)، (مكتبة أضواء المنار - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية) الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م
١٣	فيض القدير	زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ)	دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
١٤	جامع العلوم والحكم	زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)	مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
١٥	التنوير شرح الجامع الصغير	محمد بن إسماعيل أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)	مكتبة دار السلام، الرياض الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م

www.dawateislami.net

١٦	روح البيان	إسماعيل حقي بن مصطفى الحنفي الخلوتي، المولى أبو الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ)	دار الفكر - بيروت
١٧	تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن	الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي	دار طوق النجاة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
١٨	شرح السيوطي على مسلم (الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج)	عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)	دار ابن عفان للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية – الخبر، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م
١٩	شرح مشكل الآثار	أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)	مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م
٢٠	بريقة محمودية	محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الخادمي الحنفي (المتوفى: ١١٥٦هـ)	١٣٤٨هـ
٢١	التيسير بشرح الجامع الصغير	زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)	مكتبة الإمام الشافعي- الرياض الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م
٢٢	حاشية السندي على مسند الإمام أحمد	محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)	...

www.dawateislami.net

٢٣	اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة	عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)	دار الكتب العلمية-بيروت الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
٢٤	المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم	أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (٥٧٨ - ٦٥٦ هـ)	(دار ابن كثير، دمشق- بيروت)، (دار الكلم الطيب، دمشق-بيروت) الطبعة الأولى:١٤١٧هـ- ١٩٩٦م
٢٥	المفاتيح في شرح المصابيح	الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهِري (المتوفى: ٧٢٧هـ)	دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م
٢٦	فتح الباري	أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي	دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩
٢٧	جامع العلوم والحكم	زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)	مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
٢٨	تاريخ المدينة لابن شبة	عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢ هـ)	دار الكتب العلمية ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، بيروت
٢٩	السراج المنير شرح الجامع الصغير	الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ نور الدين بن محمد بن الشيخ إبراهيم الشهير	بدون طبعة

www.dawateislami.net

		بالعزيزي	
۳۰	التوضيح لشرح الجامع الصحيح	ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)	دار النوادر، دمشق - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
۳۱	كتب الأعلام والتراجم	...	...

www.dawateislami.net

مأخذ أربعين الجامي:

أخذ الملا الجامي (ت ٨٩٨هـ) الأحاديثَ لأربعينه من "مسند الشهاب" لمحمد بن سلامة القُضاعي المصري الشافعي (ت ٤٥٤هـ). فقد صنّف القُضاعي أولًا "كتاب الشهاب" الذي هو أصل هذا المسند، فقال في مقدمته:

«وقد جمعتُ في كتابي هذا مما سمعتُه من حديث ألفَ كلمة - يعني ألف متن حديث - من الحكمة في الوصايا والآداب والمواعظ والأمثال، وجعلتها مسرودة يتلو بعضها بعضا محذوفةَ الأسانيد مبوبة أبوابا على حسب تقارُب الألفاظ، ثم زِدتُ مائتي كلمة فصار الكتاب ألفَ كلمةٍ ومائتي كلمةٍ، وختمتُ الكتابَ بأدعية مروية عنه عليه السلام، وأفردتُ لأسانيد جميعها كتابا يُرجَع إليه في معرفتها».

فعبارته الأخيرة: «وأفردتُ ... إلخ» تُشير إلى قصة هذا المسند وكيف كان الكتاب محذوفَ الأسانيد مقصورًا على المتون ثم أَسنَده المصنفُ فخرّج كتابَه "مسند الشهاب" الذي عليه مدارُ جُلِّ أحاديثِ "الأربعين للجامي".

والكتاب (أي مسند الشهاب) يشتمل على أحاديث صحيحة وضعيفة وبعضها موضوعة أو ضعيف شديد حتى إن الصغاني (ت ٦٥٠هـ) صنّف عليه رسالةً تَكشف ما به من الأحاديث الموضوعة سماها: "الدرّ الملتقط في تبيين الغلط"، ومدارُ جُلِّ أسانيده على أبي مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ التُّجِيبِيُّ المصري المالكي المعروف بِابْنِ النَّحَّاس، وقد يُسميه الصَفَّار أو البَزَّاز. وتبلغ عدّةُ أحاديثِ الكتاب (١٣٧١) حديثًا.

نسبة الكتاب إلى الجامي:

نَسبَ عددٌ كثيرٌ من أهل العلم هذه الأحاديثَ الأربعين إلى العلامة الجامي بحيث لا يشك في كونه تأليفَ الجامي. فنذكر بعض النصوص فيها:

(١) شَرَحَ فيه: (الحديثَ الأربعين) للجامي. (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون)

(٢) [ترجمة أربعين حديثا إلى الفارسية] الجامي، عبد الرحمن بن أحمد. (فهارس مخطوطات المكتبة الوطنية- مكتبة الأسد)

(٣) عنوان المخطوط: ترجمهء حديث أربعين للجامي ((ترجمهء» بالهمزة في الآخر تركيب فارسي)

المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت ٨٩٨ هـ)

أوّلُه: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) ... وآخِرُه: ... ((لا يَشبع المؤمنُ دونَ جارِه)).
(فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا)

www.dawateislami.net

نسبة الكتاب إلى الجامي

نَسَبَ عددٌ كثيرٌ من أهل العلم هذه الأحاديثَ الأربعين إلى العلامة الجامي بحيث لا يشك في كونه تأليفَ الجامي. فنذكر بعض النصوص فيها:

(١) شَرَحَ فيه: (الحديثَ الأربعين) للجامي. (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون)

(٢) [ترجمة أربعين حديثا إلى الفارسية] الجامي، عبد الرحمن بن أحمد. (فهارس مخطوطات المكتبة الوطنية-مكتبة الأسد)

(٣) عنوان المخطوط: ترجمه حديث أربعين للجامي. («ترجمه» بالهمزة في الآخر تركيب فارسي)، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت ٨٩٨ هـ)

أوّلُه: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) ... وآخِرُه: ... ((لا يَشبع المؤمنُ دونَ جارِه)). (فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا)

978-969-722-619-1
01013425

فیضانِ مدینہ، محلّہ سوداگران، پرانی سبزی منڈی، باب المدینہ (کراچی)
UAN +92 21 111 25 26 92 0313-1139278
www.maktabatulmadinah.com / www.dawateislami.net
feedback@maktabatulmadinah.com / ilmia@dawateislami.net